

قرار لمجلس المنافسة عدد 11/ق/2024 صادر في 17 من رجب 1445 (29 يناير 2024) المتعلق بتولي شركة «Dislog Group SA» المراقبة الحصرية لشركة «CMB Plastique Maroc SA»، عبر اقتناء مجموع رأسمالها وحقوق التصويت المرتبطة به.

مجلس المنافسة،

بناء على القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.14.116 بتاريخ 2 رمضان 1435 (30 يونيو 2014)، كما تم تغييره وتتميمه ؛

وعلى القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.14.117 بتاريخ 2 رمضان 1435 (30 يونيو 2014)، كما تم تغييره وتتميمه ؛

وعلى المرسوم رقم 2.14.652 الصادر في 8 صفر 1436 (فاتح ديسمبر 2014) بتطبيق القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة كما تم تغييره وتتميمه ؛

وعلى المرسوم رقم 2.15.109 الصادر في 16 من شعبان 1436 (4 يونيو 2015) بتطبيق القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة كما تم تغييره وتتميمه ؛

وعلى اجتماع اللجنة الدائمة لمجلس المنافسة المنعقد بتاريخ 17 من رجب 1445 (29 يناير 2024) ؛

وبعد تأكد رئيس مجلس المنافسة من توفر النصاب القانوني لأعضاء اللجنة الدائمة، طبقا لمقتضيات المادة 14 من القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة كما تم تغييره وتتميمه ؛

وعلى ملف تبليغ عملية التركيز الاقتصادي المسجل لدى الأمانة العامة لمجلس المنافسة تحت عدد 204/ع.ت.إ/ 2023 بتاريخ 13 من جمادى الآخرة (27 ديسمبر 2023)، والمتعلق بتولي شركة «Dislog Group SA» المراقبة الحصرية لشركة «CMB Plastique Maroc SA»، عبر اقتناء مجموع رأسمالها وحقوق التصويت المرتبطة به ؛

وعلى قرار المقرر العام لمجلس المنافسة السيد خالد البوعياشي رقم 2023/222 بتاريخ 15 من جمادى الآخرة 1445 (29 ديسمبر 2023)، القاضي بتعيين السيد أيت اصغير نبيل مقررا في الموضوع طبقا لأحكام المادة 27 من القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة كما تم تغييره وتتميمه ؛

وبعد نشر بلاغ مجلس المنافسة حول مشروع التركيز الاقتصادي بإحدى الجرائد الوطنية وبالموقع الإلكتروني للمجلس بتاريخ 21 من جمادى الآخرة 1445 (4 يناير 2024) والذي يمنح أجل عشرة (10) أيام للأغيار المعنيين قصد إبداء ملاحظاتهم حول مشروع عملية التركيز أعلاه ؛

وبعد تبليغ السلطة الحكومية المكلفة بالمنافسة بنظير من ملف التبليغ بتاريخ 22 من جمادى الآخرة 1445 (5 يناير 2024) ؛

وحيث إن الفاعلين والمتدخلين في الأسواق المعنية لم يبدوا أي ملاحظة حول عملية التركيز المذكورة ؛

وبعد استكمال جميع وثائق الملف بتاريخ 14 من رجب 1445 (26 يناير 2024) ؛

وبعد تقديم المقرر العام ومقرر الموضوع للتقرير المعد بشأن عملية التركيز المذكورة، وكذا للخلاصات وللتوصيات المنبثقة عنه، خلال اجتماع اللجنة الدائمة للمجلس المنعقد بتاريخ 17 من رجب 1445 (29 يناير 2024) ؛

وحيث إنه حسب مقتضيات المادة 13 من القانون رقم 104.12 كما تم تغييره وتتميمه، فإنه يمكن تبليغ عملية التركيز الاقتصادي بمجرد ما يكون الطرف أو الأطراف المعنية قادرة على تقديم مشروع مكتمل بما فيه الكفاية يسمح بدراسة الملف، ولا سيما حينما تكون قد أبرمت اتفاقا مبدئيا أو وقعت رسالة نوايا أو بمجرد الإعلان عن عرض عمومي ؛

وحيث إن عملية التركيز المعنية كانت موضوع اتفاق مبدئي «Term Sheet» مبرم بين أطراف العملية بتاريخ 25 ديسمبر 2023 ينص على اقتناء شركة «Dislog Group SA» مجموع رأسمال وحقوق التصويت المرتبطة به لشركة «CMB Plastique Maroc SA» ؛

وحيث إن مراقبة عملية التركيز الاقتصادي من لدن مجلس المنافسة تستوجب قبل الشروع في دراستها التحقق من توفر الشروط المنصوص عليها في المادتين 11 و12 من القانون رقم 104.12 كما تم تغييره وتتميمه ؛

وحيث إن المادة 11 تعرف عمليات التركيز الاقتصادي الخاضعة للتبليغ إلى مجلس المنافسة بغرض دراستها والترخيص لها، كما أن المادة 12 تحدد أسقف رقم المعاملات الوطني أو العالمي والذي يجب أن يفوق السقف المحدد بمقتضى المادة الثامنة (8) من المرسوم التطبيقي رقم 2.14.652 المشار إليه أعلاه كما تم تغييره وتتميمه،

- إنتاج وتوزيع منتجات النظافة والتنظيف من خلال فرعها «Hygienic Modern Industries» ؛

- إنتاج وتوزيع المنتجات الغذائية على غرار البسكويت والشكولاتة والحساء والصلصات من خلال فروعها شركة «Edita Maroc»، وشركة «Carré Suisse» وشركة «Cultures de France» ؛

- توزيع السلع الاستهلاكية الغذائية على محطات الوقود من خلال فرعها «GB Distribution» وكذا توزيع السلع الاستهلاكية الغذائية بالجملة على صعيد السوق الفرنسية من خلال فرعها «Taste Distribution» ؛

- التوزيع والخدمات اللوجستية من خلال فرعها شركة «Comptoir Services» للنقل البري للبضائع وتقديم خدمات دراسة السوق والتسويق من خلال فرعها شركة «Research & Quality Consulting».

الجهة المستهدفة : «CMB Plastique Maroc SA» وهي شركة مساهمة مسجلة بالسجل التجاري لمدينة الدار البيضاء تحت عدد 92259، مملوكة بالكامل لشركة «Mutandis SCA». تنشط الشركة في السوق الوطنية في مجال إنتاج وتوزيع العبوات البلاستيكية «préformes en PET» وفي مجال إنتاج وتوزيع السدادات البلاستيكية «bouchons en plastique» ؛

وحيث يتبين من خلال ملف التبليغ وتصريحات الأطراف المبلغة، أن مشروع عملية التركيز يهدف إلى تمكين الشركة المقتنية «Dislog Group SA» من تعزيز أنشطتها الصناعية على مستوى السوق الوطنية كما سيمكن الشركة المقتنية «Mutandis SCA» من تركيز نشاطها على إنتاج وتوزيع المنتجات الواسعة الاستهلاك ؛

وحيث إنه في إطار التحليل التنافسي، الذي قامت به مصالح التحقيق لدى مجلس المنافسة استنادا إلى الوثائق التي وفرتها الأطراف المبلغة، تم تحديد السوق المعنية بشقيها، سوق الخدمة والامتداد الجغرافي للعملية، وذلك تطبيقا لأحكام النقطة الثالثة من ملحق ملف التبليغ المتعلق بعملية التركيز، الوارد في المرسوم رقم 2.14.652 المشار إليه أعلاه كما تم تغييره وتتميمه، حيث يعرف السوق المعني بكونه السوق المناسب المحدد حسب نوع المنتوجات أو الموقع الجغرافي، والتي يكون للعملية المبلغة أثر عليه بصفة مباشرة أو غير مباشرة ؛

أو عندما تنجز جميع المنشآت التي تكون طرفا في عملية التركيز خلال السنة المدنية السابقة أكثر من أربعين بالمائة (40%) من البيوع أو الشراءات أو المعاملات الأخرى في سوق وطنية للسلع أو المنتوجات أو الخدمات من نفس النوع أو القابلة للاستبدال أو في جزء مهم من السوق المذكورة ؛

وحيث إن العملية موضوع التبليغ تتعلق بتولي شركة «Dislog Group SA» المراقبة الحصرية المباشرة لشركة «CMB Plastique Maroc SA»، عبر اقتناء مجموع رأسمالها وحقوق التصويت المرتبطة به، وبالتالي فهي تشكل تركيزا حسب مدلول المادة 11 من القانون رقم 104.12 كما تم تغييره وتتميمه والتي تعرف عمليات التركيز الاقتصادي الخاضعة للتبليغ إلى مجلس المنافسة ؛

وحيث إن هذه العملية تخضع لإلزامية التبليغ، لاستيفائها شرطا من الشروط المنصوص عليها بموجب أحكام المادة 12 من القانون رقم 104.12 السالف الذكر كما تم تغييره وتتميمه، وذلك لتجاوز سقف رقم المعاملات الإجمالي العالمي، دون احتساب الرسوم، لمجموع المنشآت أو مجموعات الأشخاص الذاتيين أو الاعتباريين الأطراف في عملية التركيز ورقم المعاملات، دون احتساب الرسوم، المنجز بالمغرب بشكل منفرد من لدن واحدة على الأقل من المنشآت أو من لدن مجموعة من الأشخاص الذاتيين أو الاعتباريين الأطراف في عملية التركيز والمحدد في المادة الثامنة (8) من المرسوم رقم 2.14.652 كما تم تغييره وتتميمه ؛

وحيث إن الأطراف المعنية بعملية التركيز هي :

الجهة المقتنية : «Dislog Group SA» وهي شركة مساهمة خاضعة للقانون المغربي، ومسجلة بالسجل التجاري لمدينة الدار البيضاء تحت عدد 403199، والتابعة للمجموعة القابضة «H&S Invest Holding». وتعتبر شركة «Dislog Group SA» فاعلا في مجال التوزيع بالجملة للمنتجات ذات الاستهلاك الواسع ولها فروع متعددة تنشط في المجالات التالية :

- إنتاج وتسويق المنتجات الصيدلانية ومستحضرات التجميل وكذا توزيع المستلزمات الطبية من خلال فروعها شركة «Laboratoire Steripharma» وشركة «Somapharma» وشركة «Kosmo Pharm» وشركة «Dislog Santé» وشركة «Africare» ؛

تم التداول بشأن هذا القرار من لدن اللجنة الدائمة لمجلس المنافسة، المنعقد اجتماعها بتاريخ 17 من رجب 1445 (29 يناير 2024)، طبقاً لأحكام المادة 14 من القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة كما تم تغييره وتتميمه، بحضور السيد أحمد رحو رئيساً للجلسة، والسيدة شيما عبو، والسادة عادل بوكبير، وعبد العزيز الطالبي، وحسن أبو عبد المجيد، أعضاء.

الإمضاءات:

أحمد رحو.

عادل بوكبير.

شيما عبو.

عبد العزيز الطالبي.

حسن أبو عبد المجيد.

وحيث يستفاد من عناصر الملف أن السوقين المرجعيين المعنيين بهذه العملية هما سوق عبوات البلاستيك (marché de fourniture des préformes en PET) وسوق السدادات البلاستيكية (marché de fourniture des bouchons en plastique)؛ إلا أنه وبالنظر إلى طبيعة العملية من حيث آثارها على المنافسة، فإنه يمكن أن يبقى تحديد السوقين المرجعيين المعنيين مفتوحاً؛

وحيث إن التحديد الجغرافي لهذين السوقين يبقى ذو بعد وطني، ويمكن أن يبقى هذا التحديد مفتوحاً كون استنتاجات التحليل التنافسي مستظل دون تغيير أياً كان التعريف المعتمد؛

وحيث إن التحليل الاقتصادي والتنافسي أسفر عن كون العملية المبلغة لن يكون لها أي تأثير أفقي سلبي على المنافسة في سوق عبوات البلاستيك والسدادات البلاستيكية على الصعيد الوطني، نظراً لعدم وجود أي تداخل ما بين أنشطة طرفي العملية، كون الشركة المقتنية «Dislog Group» وفروعها لا تنشط على مستوى هذين السوقين، وبالتالي فإن إنجاز العملية لن يترتب عنه أي تغيير في بنية هذين السوقين أو أي تراكم لحصص سوق الأطراف من شأنه خلق أو تعزيز وضع مهيمن داخلهما. كما أن حصة السوق الهامة التي تتوفر عليها الشركة المستهدفة في السوق المرجعية الخاصة بعبوات البلاستيك، تبقى سابقة لإنجاز العملية ولن يطرأ عليها أي تغيير بمقتضاها؛

إضافة إلى ذلك، فإن التحليل الاقتصادي والتنافسي المنجز للعملية أبان عن انعدام أي تأثير عمودي أو تكتلي سلبي على المنافسة في السوقين المعنيين؛

وحيث إنه انطلاقاً مما سبق، واستناداً للوثائق التي وفرتها الجهة المبلغة، خلصت مصالغ التحقيق إلى أن عملية التركيز الاقتصادي هذه لن يترتب عنها أي تأثير أفقي أو عمودي أو تكتلي سلبي على المنافسة في السوقين المرجعيين أو في جزء مهم منهما،

قرر ما يلي:

#### المادة الأولى

أن ملف تبليغ عملية التركيز الاقتصادي المسجل لدى الأمانة العامة لمجلس المنافسة تحت عدد 204/ع.ت.إ/2023 بتاريخ 13 من جمادى الآخرة 1445 (27 ديسمبر 2023)، يستوفي الشروط القانونية.

#### المادة الثانية

يرخص مجلس المنافسة بعملية التركيز الاقتصادي المتعلقة بتولي شركة «Dislog Group SA» المراقبة الحصرية لشركة «CMB Plastique Maroc»، عبر اقتناء مجموع رأسمالها وحقوق التصويت المرتبطة به.